

الاقتصاد البريطاني يواجه أكبر انكماش منذ 3 قرون بسبب كورونا

الأربعاء 15 أبريل 2020 06:15 ص

قال مكتب مسؤولية الميزانية إن اقتصاد بريطانيا قد ينكمش بنسبة 13% هذا العام، بسبب إجراءات العزل التي اتخذتها الحكومة لكبح انتشار فيروس "كورونا" الجديد، وهو ما سيكون أعمق ركود في ثلاثة قرون.

وأضاف المكتب أن الاقتراض العام في المملكة المتحدة من المنتظر أن يقفز إلى أعلى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية.

وتوقع مكتب مسؤولية الميزانية أن الناتج الاقتصادي في الربع الثاني وحده قد يهوي بنسبة 35%، وأن معدل البطالة قد يتضاعف إلى أكثر من المثلين ليصل إلى 10%.

وأضاف أن تعافيا قد يأتي في وقت لاحق من العام إذا تم رفع القيود على الحياة العامة الرامية لإبطاء انتشار الفيروس.

وقال وزير المالية البريطاني "ريشي سوناك" إنه "منزعج بشدة" من احتمال أن يفقد مليون شخص وظائفهم بسبب تداعيات الفيروس.

وأضاف قائلا في مؤتمر صحفي يومي للحكومة: "هذا سيكون قاسيا. اقتصادنا سيتلقى ضربة شديدة".

وأكد مكتب مسؤولية الميزانية أنه لا يقدم توقعات رسمية بالنظر إلى غياب الوضوح بشأن الفترة التي ستلزم فيها الحكومة الشركات بالبقاء مغلقة أمام الجمهور.

ويتوقع المكتب إغلاقا كاملا لثلاثة أشهر يعقبه رفع تدريجي على مدار ثلاثة شهور إضافية.

ومن ناحية أخرى، قال صندوق النقد الدولي إنه يتوقع أن ينكمش اقتصاد بريطانيا بنسبة 6.5% في 2020، على غرار اقتصادات أخرى، قبل أن ينمو 4.0% في 2021.